ومثال النقصان منه قوله تعالى ذاكرا عن مشركي مكة وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا أئت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي إن أبدله من تلقاء نفسي 1 أي أئت بقرآن ليس فيه سب آلهتنا أو بدله بأن تجعل مكان آية العذاب آية الرحمة وليس فيه ذكر آلهتنا فأمره ا إن يجيبهم على التبديل وطوى الجواب عن الاختراع قال الزمخشري لأن التبديل في إمكان البشر بخلاف الاختراع فإنه ليس في المقدور فطوى ذكره للتنبيه على انه سؤال محال .

وذكر غيره إن التبديل قريب من الاختراع فلهذا اقتصر على جواب واحد لهما .

وخطر لي انه لما كان التبديل أسهل من الاختراع وقد نفى إمكان التبديل كان الاختراع غير مقدور عليه من طريق أولى فائدة .

قيل اصل الجواب إن يعاد في نفس سؤال السائل ليكون وفق السائل قال ا تعالى أئنك لأنت يوسف قال أنا يوسف 2 وأنا في جوابه عليه السلام هو أنت في سؤالهم .

قال أأقررتم واخذتم على ذلكم إصرى قالوا أقررنا 3 فهذا اصله ثم إنهم أتوا عوض ذلك محذوف الجواب اختصارا وتركا للتكرار .

وقد يحذف السؤال ثقة بفهم السامع بتقديره كقوله تعالى قل هل من